الحزب الشيوعي العمالي العراقي

WORKER -COMMUNIST PARTY OF IRAQ (WCPI)

حول رحيل المناضل العمالي الرفيق عبد جاسم.. احد المشاعل النضالية في تاريخ الطبقة العاملة العراقية

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا اليوم 19-11-2026 نبأ رحيل المناضل العمالي الرفيق عبد جاسم الساعدي، أحد الوجوه المناضلة في الحركة العمالية العراقية، وأحد القادة والمشاركين البارزين في إضراب عمال شركة الزيوت النباتية في بغداد في الخامس من تشرين الثاني عام 1968، ذلك الإضراب التاريخي الذي مثّل محطة مهمة في نضال الطبقة العاملة العراقية، وواجه فيه العمال سياسات النظام البعثي وممارساته القمعية دفاعاً عن حقوقهم وكرامتهم ومصالحهم الطبقية.

إن إضراب الخامس من تشرين الثاني عام 1968 لم يكن مجرد تحرك مطلبي عابر، بل كان تعبيراً عن إرادة عمالية واعية في مواجهة الاستبداد، وعن قدرة العمال على التنظيم والتضامن والدفاع عن حقوقهم، رغم ما تعرضوا له من تهديدات واعتقالات وقمع. وكان عبد جاسم أحد الذين ارتبطت أسماؤهم بتلك التجربة النضالية، التي ستظل صفحة مهمة في تاريخ الحركة العمالية العراقية.

ونظرا لايمانه بالشيوعية بوصفها أداة تحرر الطبقة العاملة واصل نضاله في صفوف الحزب الشيوعي العمالي العراقي منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، وقد كان احد مندوبي المؤتمر الثاني للحزب المنعقد في كانون الأول 2002، وادام صلته بالحزب وكوادره وقيادته حتى السنوات الأخيرة من عمره.

وكان الرفيق عبد جاسم مفعماً بالعطاء، سخّر جهده وطاقته لنشر الفكر الحر والثقافة الإنسانية، وتعزيز قيم التضامن والمساواة والحرية والعدالة، مؤمناً بقدرة العمال والكادحين على بناء مجتمع إنساني لا مكان فيه للاستغلال والاضطهاد والتمييز.

إننا في الحزب الشيوعي العمالي العراقي نرى في رحيل الرفيق عبد جاسم خسارة لمناضل عمالي وإنساني، ونؤكد أن قيمة المناضلين لا تقاس بسنوات أعمارهم فحسب، بل بما يتركونه من أثر في حياة الناس، وما يزرعونه من وعي وأفكار وقيم في أوساط المجتمع

اننا في الحزب الشيوعي العمالي العراقي نتقدم بأحر التعازي إلى عائلته ورفاقه وأصدقائه وكل من عرفه ورافقه في مسيرته، مستذكرين بكل التقدير عطاءه ومواقفه وإسهاماته في خدمة العمال والثقافة الإنسانية.

المجد لذكرى المناضل العمالي عبد جاسم.

19-11-2026

www.wp-iraq.com

Email: secretry.wcpiraq@gmail.com>